

THE EFFECTIVENESS OF PHYSICAL SPORTS ACTIVITIES OF AN EDUCATIONAL NATURE IN ENHANCING SOCIAL COHESION FOR BACCALAUREATE STUDENTS

Toighzit Souhila¹

¹University of Alger 3 (Algeria), docsou56@gmail.com

Published: 01/2024

Abstract:

The study aims to identify the effectiveness of educational physical sports activities in enhancing social cohesion for students in the final years of secondary school, through achieving the principle of social cooperation among third-level secondary school students and creating a sense of community in them. In this study, we used the descriptive approach and used a questionnaire. The sample was Randomly, it included 153 students at the level of some secondary institutions in the state of Ain Defla. The results showed that there are statistically significant differences between educational physical and sports activities and social cohesion for final stage students.

Key words: Sports educational; physical activities; social cohesion; baccalaureate students.

فعالية الأنشطة البدنية الرياضية ذات الطابع التربوي في تعزيز الترابط الاجتماعي لتلاميذ البكالوريا

تواغزيت سهيلة¹

¹جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، docsou56@gmail.com

الملخص:

تهدف الدراسة للتعرف على فعالية الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تعزيز الترابط الاجتماعي لتلاميذ السنوات النهائية في الأطوار الثانوية وذلك من خلال تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلاميذ المستوى الثالثة ثانوي، وخلق روح الجماعة لديهم، وقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي وتم الاستعانة بالاستبيان أما العينة فكانت عشوائية وتمثلت في 153 تلميذ على مستوى بعض المؤسسات الثانوية لولاية عين الدفلى، وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة البدنية والرياضية التربوية والترابط الاجتماعي لتلاميذ الطور النهائي.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة البدنية الرياضية، التربوية، الترابط الاجتماعي، تلاميذ البكالوريا.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الأنشطة البدنية الرياضية التربوية بمختلف أشكالها وأوجهها ونضمها عاملا قويا في تكوين الفرد اللائق وإعداده إعدادا متكاملًا من الناحية البدنية والاجتماعية والذهنية والنفسية. وقد أثبتت الدراسات بأن وظائف الدماغ تتحسن نتيجة للتغير ما بين بيئة تلقي المعلومات داخل الأقسام والقاعات وممارسة الأنشطة البدنية والحركية خارج جدران هذه القاعات وهذا بدوره يزيد من مقدرة التلميذ على الانتباه عند عودته لحضور الدروس النظرية داخل حجرة الدراسة مرة أخرى، كما يساهم النشاط البدني في زيادة الطاقة مما يعطي التلاميذ فرصة للتخلص من الملل الناتج عن التركيز العالي لفترات طويلة، فوظائف الدماغ

تتحسن تحت تأثير الأنشطة البدنية والحركية حيث إن زيادة النشاط البدني ينشط عمل الجهاز الدوري التنفسي في نقل الأوكسجين إلى جميع أجزاء الجسم ومن بينها الدماغ فتزداد كفاءته على حمل الدم المحمل بالأوكسجين والجلوكوز فزيادة نشاط الدورة الدموية في الدماغ تحت تأثير الأنشطة البدنية والحركية يزيد من تدفق الدم المحمل بالأوكسجين والغذاء لخلايا الدماغ فيزيد من تحسن وظائف الدماغ الإدراكية مثل الفهم واليقظة والتركيز والتذكر والحفظ. ناهيك عن تزويده بالمهارات التي تمكنه من تحقيق الانسجام والتكامل والتعاون مع بيئته الاجتماعية.

وكما يعتبر الموضوع السوسيولوجي الرابطة الاجتماعية الركيزة الأساسية في دراسة العمليات الاجتماعية فالنتائج والظواهر الاجتماعية المختلفة لا تخلو من جميع الروابط الاجتماعية باختلاف أنواعها وأنماطها فهذه الأخيرة تتجسد في أي تفاعل اجتماعي مهما كان نوعي فهو يجسد العلاقة الاجتماعية السوسيولوجية بين فاعلين اجتماعيين أو بين مجموعتين أو بين مجتمعين أو بين طبقتين لذا تطرقت أغلبية الدراسات الاجتماعية سواء أكانت كلاسيكية أو معاصرة للرابطة الاجتماعية بطريقة سواء ضمنية أو صريحة. فقد تطرق علماء الاجتماع الكلاسيكيون أمثال إميل دوركايم إلى موضوع الرابطة الاجتماعية في أغلب كتاباته إضافة إلى دراسات كارل ماركس و بروز الرابطة الاجتماعية في الجدلية التاريخية الاغتراب وكذا الصراع الطبقي فضلا عن دراسات فيبر ليتجسد الرابطة الاجتماعية بعدها في سياق المجتمع الحديث وما بعد الحديث ومخلفاته من العقلانية والفردية وتأثيرها على المجتمع في ما يخص التجانس والتضامن، ونظرا لأن الترابط هو أحد الحاجات الاجتماعية التي يجاهد الفرد في اكتسابها لأنه جزء من الطبيعة الإنسانية بحيث يعمل على تعزيز وتقوية هذا الشعور في أوساط المجتمع بإنشاء علاقات جيدة مع الآخرين، وهو بمثابة عامل هام وأساسي في بناء وخلق مجتمع متماسك ومتراابط ومتعاون.

وانطلاقا من الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه وتحقيق مبدأ التعاون والتماسك وتنمية روح الجماعة بين التلاميذ وإدراكهم لمكانتهم الاجتماعية ومن خلال هذا الطرح يمكننا عرض التساؤل العام التالي:

- ما مدى فعالية الأنشطة البدنية الرياضية ذات الطابع التربوي في تعزيز الترابط الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا؟

لدى تلاميذ البكالوريا؟

فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- هناك فعالية للأنشطة البدنية الرياضية ذات الطابع التربوي في تعزيز الترابط الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا.

- الفرضيات الجزئية:

- هناك فعالية للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تحقيق مبدأ الترابط الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا.

- هناك فعالية للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ البكالوريا.

- الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع:

- الدراسة الأولى: - دراسة بن جدو بغيط (2003) بجامعة الجزائر- الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

-أهداف الدراسة:

- التركيز على أن الممارسة الرياضية في وقت الفراغ أسلوب جديد من أساليب التربية الحديثة.

- دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية الجانب الاجتماعي.

- أهمية الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في إنشاء جيل صالح.

- التعرف على حجم الممارسة في وقت الفراغ وأنواع الأنشطة الرياضية التي يمارسها التلاميذ .

- نتائج الدراسة:

- التلاميذ الأكثر ممارسة للرياضة بشتى أنواعها أكثر اندماجاً من التلاميذ أقل ممارسة للرياضة.

- للألعاب الرياضية الجماعية دور في إثراء العلاقات الاجتماعية أكثر من الألعاب الرياضية الفردية.

- يعتبر تأثير أستاذ التربية البدنية و الرياضية و الوالدين من العوامل التي تشجع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ.

- الدراسة الثانية: - دراسة غالمي عمر- (2012) بجامعة شلف- حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في بناء العلاقات الاجتماعية (التوافق و الانتماء) لدى المراهقين.

- أهداف الدراسة :

- لفت الانتباه إلى مكانة التربية البدنية بالمدارس.

- معرفة العلاقة بين التربية البدنية بالتوافق والانتماء الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.

- معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على المراهقين بعد نهاية النشاط البدني و الرياضي.

- معرفة نوع التغيرات التي تحدث للمراهق من الجوانب النفسية والاجتماعية أثناء حصة التربية و الرياضية و بعدها كيفية التعامل.

- معرفة كيف تأثر حصة التربية البدنية و الرياضية على التلميذ المراهق حتى يتوافق شخصياً مع أفراد المجموعة الواحدة كالاندماج في المجتمع ككل.

- إبراز قيمة التربية البدنية و الرياضية في خلق حالات الارتياح للمراهقين و معرفة اتجاهاتهم نحو اللعبة المفضلة وما تحتويه من أنشطة وفعاليات رياضية.

- معرفة مدى توفر الجو المناسب من حيث التوافق الدراسي للتلاميذ داخل المدارس الثانوية.

- المنهج المتبع:

اعتمد على المنهج الوصفي وذلك لتلائمه مع طبيعة الموضوع.

- عينة البحث:

طريقة اختيار العينة كانت بالطريقة العشوائية، وقدر عدد أفراد العينة ب 80 أستاذ و ذلك ببعض المدارس الثانوية ولاية ميلة المقدرة ب 37 ثانوية.

- نتائج الدراسة:

- حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تعزيز الانتماء الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.
- حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.

- الدراسة الثالثة:

دراسة بن جعفر رمضان- (2016)- دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (18-20) سنة دراسة ميدانية بثانوية احمد زبانه بالخروبة الجزائر العاصمة. وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية مختلف أشكال التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ (18-20 سنة) أثناء حصة التربية البدنية الرياضية بثانوية أحمد زبانه بالجزائر العاصمة، وكذا إيضاح أهمية الأنشطة البدنية والرياضية وما تكتسبه من أبعاد تربوية وخلقية، وأهميتها في تكوين ملامح الشخصية للتلميذ المراهق و تنمية الجانب النفسي والاجتماعي والعاطفي لديهم وكذا تنمية روح التعاون فيما بين التلاميذ و تحسين العلاقات الاجتماعية وإحساسهم بالمسؤولية تجاه الفريق الرياضي التربوي واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغ المجتمع الأصلي لهذه الدراسة 240 تلميذ وتلميذة، وكان حجم العينة المأخوذة 25% أي ما يعادل 60 تلميذاً وتلميذة. واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية و استخدم للمعالجة الإحصائية النسبة المئوية و اختبار(كا²) وأشارت هذه الدراسة إلى أن معظم طلبة القسم النهائي يحبون ويفضلون الرياضة وبأنها تمثل لهم حيزاً واسعاً للترفيه عن النفس ويمتازون بنفسية جيدة جدا ويتصفون بالهدوء والحيوية و عدم الخوف ويشعرون أثناء ممارسة الرياضة بارتياح نفسي اجتماعي وهم يتمتعون بعلاقات جيدة وسلوك حسن .

-الدراسة الرابعة:

دراسة معزوزي ميلود- ناصر يوسف- مدى مساهمة أنشطة الرياضة المدرسية في تنمية القدرات النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط، (مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مجلد 70 العدد 70، ص 705،770) جاءت أهمية هذه الدراسة لمعرفة مساهمة الأنشطة الرياضية المدرسية في تنمية القدرات النفسية لتلاميذ التعليم المتوسط، والتعرف على الفروق بين الممارسين والغير الممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية من خلال درجات القدرات النفسية لديهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من 130 تلميذ ممارس و30 تلميذ غير ممارس في مرحلة التعليم المتوسط لبعض متوسطات ولاية تيارت، كما استخدم الباحث مقياس المهارات النفسية، واستنتج أن الأنشطة الرياضية المدرسية تساهم في تنمية القدرات النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

2- أهداف الدراسة :

و تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- إبراز فعالية ما تتيحه الأنشطة البدنية والرياضية التربوية للتلميذ وإكسابه للخبرات الاجتماعية التي تساعده كثيرا في تكوين شخصيته، وتشبع فيه شعور الانتماء للجماعة وتنمي فيه القيم الاجتماعية والخلقية السليمة.
- ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية وتأثيرها على تلاميذ البكالوريا.

إبراز دور الأنشطة البدنية والرياضية التربوية في الحياة السبولوجية و ذلك بتحسين العلاقات مع الآخرين وتقليص المشكلات الاجتماعية بين المجموعات.

وتكمن أهمية هذه الدراسة كذلك في أن تلاميذ البكالوريا يمرون بتغيرات جسمانية وعقلانية وتقلبات نفسية ومزاجية مما قد تؤثر على علاقاته مع محيطه الاجتماعي و تفاعلاته مع الآخرين، لذا كان لابد من إبراز دور الأنشطة البدنية والرياضية ذات الطابع التربوي في تنمية وتعزيز روابطه وتفاعلاته الاجتماعية وكذلك :

- إبراز الأهمية الاجتماعية للأنشطة البدنية والرياضية التربوية.
- إبراز فعالية وأهمية الأنشطة البدنية والرياضية في الأوساط المدرسية.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

-الأنشطة البدنية والرياضية التربوية:

هي مختلف الأنشطة البدنية الفردية والجماعية التي تمارس أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

الترابط الاجتماعي لغويا:

الترابط الاجتماعي كلمة ذات أصل لاتيني ومعناه الشيء الذي يبحث عن الربط أي يربط و يجمع. (معين خليل عمر ، 2000 : 3)

-الترابط الاجتماعي اصطلاحا :

سوسبولوجيا يشكل مصطلح الترابط الاجتماعي من مجموع محددات لا يكتمل التعريف إلا بها و هي أساسيات لوجوده و تتمثل في :

- علاقات قوية بين فردين أو مجموعة أفراد أو أكثر دون اختيار مسبق.
- وجود إجراءات، قيم، معايير وقواعد مشتركة بينهم.
- احتكاك مباشر لفترة تقصر أو تطول.
- تتم من خلالها عملية الاندماج و التنشئة.
- تشكل هوية الأفراد و الجماعات
- تتم العمليات السابقة ضمن مجتمع أوسع له ثقافته و قيمه.

-المفهوم الإجرائي للترابط الاجتماعي :

مجموع العلاقات التي تسمح للفرد بالاندماج في الحياة و بناء هوية اجتماعية كما تتم أو تتجسد الروابط الاجتماعية من خلال علاقات التنشئة و الضبط الاجتماعي و عليه فهي هامة بالنسبة للتنظيم الاجتماعي .

, Ansart, Pierre , 1999 : p307(Akoun, André)

4-الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

-المنهج المتبع:

المنهج هو طريقة تصور وتنظيم مجموعة من العمليات والإجراءات البحثية لبلوغ هدف معين يتعلق بتفسير الظواهر المدروسة. (موريس أنجرس، 2006، 38)

ولقد اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي، باعتبار انه المنهج المناسب للدراسة.

-الدراسة الاستطلاعية (كيفية- ظروفها- النتائج الأولية).

هي بمثابة الأسس الجوهرية لبناء البحث كله وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها. (مصطفى حسن باهي، 2000، ص 80)

قام الباحث بالتقرب من المؤسسات التعليمية الثانوية كأول خطوة من أجل الوقوف على مدى ملائمة أسئلة الاستبيان مع العينة المختارة من التلاميذ حيث قام بتوزيع الاستبيان على عشرة تلاميذ بكالوريا حتى يتمكن من تقديم استبيان متكامل و ملائم لخصائص العينة حيث أعطتنا تصور عميق عن الموضوع وإدراك جوانبه.

- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من 2430 تلميذ ممن يدرسون ببعض مؤسسات التعليم الثانوي لولاية ميله.

-العينة وطرق اختيارها:

تم اختيار العينة المقدره بعدد 153 تلميذ بكالوريا بالنسبة لأربع مؤسسات ثانوية وذلك بعد حصر العدد الإجمالي لتلاميذ البكالوريا والمقدر ب: 1130 .

- مجالات الدراسة:

أ-المجال الجغرافي : قمنا بإجراء بحثنا بأربعة مؤسسات ثانوية بولاية ميله كالآتي :

- متقن هواري بومدين- ثانوية كمال عبد الله باشا - بثانوية عبد الحميد بوصوف - ثانوية 19 مارس 1962.

ب-المجال المكاني :

تمت الدراسة الميدانية على مستوى بعض المؤسسات الثانوية التابعة لولاية ميله، وتم توزيع استمارات الاستبيان على 153 تلميذ بكالوريا .

ج-المجال الزمني: تمت الدراسة من نوفمبر 2021 والى جوان 2022.

- إجراءات البحث :

-تحديد المتغيرات:

المتغير هو كل خاصية أو سمة تظهر في الطبيعة بمقدار معين ويمكن للمتغير أن يختلف من وقت لآخر. (محمود محمد الجراح، 2014: 50)

-المتغير المستقل :

المتغير المستقل في هذا البحث هو الأنشطة البدنية الرياضية التربوية.

-المتغير التابع:

المتغير التابع في هذا البحث يتمثل في الترابط الاجتماعي لتلاميذ البكالوريا.

- أدوات البحث:

اختر الباحث أداة الاستبيان في البحث والتي تحتوي على استمارة أسئلة موجهة إلى أفراد العينة من خلال المقابلة الشخصية، وتضمنت سؤال مقسمة إلى محورين متعلقين بالفرضيتين المقترحتين.

- محور متعلق بمبدأ الترابط الاجتماعي يضم 5 عبارات.

- محور متعلق بروح الجماعة يضم 5 عبارات.

- الأسس العلمية للأداة :

- الصدق : يعني الصدق أن يكون الاختبار صادقا في قياسه.

- **الصدق الظاهري:** تم تحقيقه صدق الاستبيان عن طريق استطلاع رأي المحكمين حول عبارات الاستبيان من أساتذة ذوي الخبرة والاختصاص.

- **صدق الاتساق الداخلي:** - أولاً: - حساب الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه فكانت القيم تتراوح بين (0,980-0,400).

- ثانياً: حساب الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

الجدول 1: يمثل معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط
الأول	05	0,995
الثاني	05	0,988

نلاحظ أن جميع فقرات الاستبيان ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للمحاور المرتبطة بها، وكذلك محاور الاستبيان ترتبط مع الدرجة الكلية للاستبيان، وبذلك فإن الاستبيان يتمتع بالصدق.

-**الثبات:** يعني الثبات أن الاختبار يحقق نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد تحت نفس الظروف أكثر من مرة، وقد توصل الباحث إلى تحقيق عنصر الثبات عن طريق إعادة الاختبار لكي نتأكد من ثبات الاستبيان وقام بإتباع طريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتيجة كما يلي:

الجدول 2: يمثل قيم ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبيان

المحور	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	0,925
الثاني	0,968
المجموع	0,988

ومن خلال الجدول 2 لاحظنا قيمة ألف كرونباخ كانت عالية بلغت 0,988 وهي قيمة جيدة تؤكد أن الاستبيان يتمتع بالثبات.

- **الموضوعية:** الاختبار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين، فموضوعية الاختبار تعني قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم أداء المختبرين مهما اختلف المحكمون، فكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على أن الاختبار موضوعي. (كمال عبد الحميد إسماعيل: 40، 39)

- **الأدوات الإحصائية:**

اعتمد الباحث برنامج الحزم الإحصائية SPSS للمعالجة وهذا باستخدام الآتي: معامل الارتباط لبيرسون، معامل ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار كاي² تربيع.

2-4 عرض وتحليل النتائج:

-**عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:** (هناك فعالية للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تحقيق مبدأ الترابط الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا).

- السؤال الأول: هل يكثر تعاملك وترابطك مع زملائك من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التربوية؟

-الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان تلميذ البكالوريا يتعامل ويرتبط مع رفاقه من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التربوية .

جدول 3 يمثل فعالية للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تحقيق مبدأ الترابط الاجتماعي

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	71	%46.4	33.03	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	65	%42.48					
أبدا	18	%11.76					
المجموع	153	% 100					

3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

حسب نتائج الجدول 3 والتحليل الإحصائي الموضح لنا تبين أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الأول وأن كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية وهذا ما يفيد أن هناك فعالية للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تحقيق مبدأ الترابط الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا بما يتوافق مع نتائج دراسة غالمي عمر 2012 في أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تعزيز الانتماء الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية ومن الخلفية النظرية والدراسات السابقة يمكن القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت .

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: (هناك فعالية للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ البكالوريا) .

-السؤال الثاني: هل تنمي الأنشطة البدنية الرياضية التربوية مشاركتك في العمل الجماعي ؟

-الهدف من طرح السؤال : هو معرفة إذا كان تلاميذ البكالوريا يشتركون في العمل الجماعي من خلال ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية ذات الطابع التربوي.

جدول 4 يمثل فعالية الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية روح الجماعة

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	112	%73.2	114.61	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	32	%20.91					
أبدا	09	%5.88					
% 100	153	% 100					

حسب نتائج الجدول والتحليل الإحصائي تبين أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني وأن كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولة وهذا ما يفيد أن هناك فعالية للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ البكالوريا وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة بن جعفر رمضان (2016) إلى أن معظم طلبة القسم النهائي يحبون ويفضلون الرياضة وأنهم يشعرون أثناء الممارسة الرياضية بارتياح نفسي اجتماعي وهم يتمتعون بعلاقات جيدة مع رفاقهم، وانطلاقاً من الخلفية النظرية والدراسات السابقة يمكن القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

-مناقشة نتائج الاستبيان على ضوء الفرضية العامة :

بعد عرض وتحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية تبين لنا تحقق الفرضيات الجزئية ، بحيث تع التوصل إلى أن :

- هناك فعالية للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تحقيق مبدأ الترابط الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا

-هناك فعالية للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ البكالوريا.

و مما سبق ومن خلال نتائج الدراسة يمكننا أن نقول أن الفرضية العامة والتي مفادها أن هناك فعالية للأنشطة البدنية الرياضية ذات الطابع التربوي في تعزيز الترابط الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا. " تحققت.

- خاتمة:

من خلال الدراسة الحالية حاول الباحث إبراز فعالية الأنشطة البدنية الرياضية ذات الطابع التربوي في تعزيز الترابط الاجتماعي لتلاميذ البكالوريا في المرحلة الثانوية، و في خضم العولمة والتطورات التكنولوجية والمعلوماتية السريعة والتي أدت إلى تغيرات عديدة وخاصة منها الاجتماعية والتي يتزايد إيقاعها كل يوم و تنمو تأثيراتها على جل مجتمعات العالم في صورة انتشار ظواهر العزلة وعدم الانتماء وعدم ترابط الأفراد بعضهم البعض، حيث تم تركيز الدراسة على فئة التلاميذ في المرحلة النهائية والذين يجتازون امتحان البكالوريا و الذين يعيشون مرحلة جد حساسة تعتبر من أصعب المراحل خاصة في غياب الأمن النفسي مع رحلة البحث عن هويته في محيطه الأسري أو داخل أسوار المؤسسة التعليمية أو بين زملاؤه أو المجتمع ككل وبعد دراسة وتفسير وتحليل جميع نتائج الدراسة للطرح التالي : - ما مدى فعالية الأنشطة البدنية الرياضية ذات الطابع التربوي في تعزيز الترابط الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا - اتضحت لنا النتائج التالية:

- هناك فعالية للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تحقيق مبدأ الترابط الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا.

-هناك فعالية للأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ البكالوريا.

ومن هنا تظهر فعالية النشاط البدني الرياضي ذو الطابع التربوي بالنسبة لتلميذ البكالوريا في إكسابه للقيم المجتمعية للقيام بدوره الاجتماعي ناهيك عن الجانب البدني كما تساهم في ترابطه مع المجتمع كما يعد هو وسيلة لتنمية روح الجماعة وإنشاء وتعزيز العلاقات بين التلاميذ .

- التوصيات والاقتراحات: على ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث الآتي :

- ضرورة الاهتمام بممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية كعامل مساعد في الرفع من الحالة النفسية لتلاميذ البكالوريا بالتنسيق مع المختص النفسي بالمؤسسات التعليمية في الطور الثانوي .

- تكثيف الأنشطة الرياضية التربوية مع تلاميذ البكالوريا.

- حتمية الاهتمام بممارسة الأنشطة التربوية الرياضية كمساعد في الاندماج الاجتماعي للتلاميذ بما يستتبع وبما يتناسب واحتياجاتهم البدنية والنفسية الاجتماعية.

-خلق منافسات وتنظيم دورات رياضية داخل المحيط المدرسي لتعزيز علاقات التلاميذ بزملائهم .

- ضرورة تقنين وتهيئة الأنشطة الرياضية إعداد برامج تدريبية ورياضية خاصة بتلاميذ البكالوريا لأنهم بحاجة ماسة للتخفيف من حدة القلق الضغط الدراسي .

-المراجع المستخدمة في البحث :

الكتب :

- سامي محمد ملحم. (2000) . منهاج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع .عمان. الأردن.
- موريس أنجرس . (2006) . البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)، (ط 2) . ، ترجمة : بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبية للنشر، الجزائر.
- معين خليل عمر. (2000) . علم اجتماع الأسرة. (ط1). دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن .
- مصطفى حسين باهي، وإخلاق محمد عبد الحفيظ. (2000) . طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية. (ط1). مركز الكتاب للنشر. مدينة نصر. القاهرة. مصر .
- محمود محمد الجراح. (2014) .أصول البحث العلمي. (ط 2) . دار الراجية للنشر والتوزيع. عمان . الأردن.
- كمال عبد الحميد إسماعيل ، وأبو العلا أحمد عبد الفتاح، (2001) . الثقافة الصحية للرياضيين. (ط 1) . دار الفكر العربي.مصر.

-الموسوعات والقواميس :

- Akoun, André , Ansart, Pierre . (1999) . *DICIONNAIRE DE SOCIOLOGIE LE ROBERT. SEUIL . Softcover. Librairie Theatrum Mundi . Paris. p307.*